

خطبة الجمعة 08 من سلسلة المعجزات النبوية - للشيخ صالح بن

طه ابو اسلام حفظه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:03](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. فخلق منها زوجها منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:33](#)

ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. اصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم قلوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:01:05](#)

كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. كل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الاخوة عباد الله يقول الله عز وجل في كتابه - [00:01:30](#)

ويوم تقوم الساعة يومئذ يفرقون. فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة واما الذين كفروا وكذبوا باياتنا ولقاء الاخرة فاولئك في العذاب محضرون. ويقول سبحانه ان الابرار لفي نعيم - [00:02:00](#)

وان الفجار لفي جحيم. عباد الله يخبرنا ربنا جل وعلا في هذا هذه الايات ان الناس يوم القيامة فريقان فريق في الجنة وهم في روضة يحضرون اي في نعيم مقيم دائم. وفريق في النار. واولئك في العذاب - [00:02:33](#)

يحضرون اي في عذاب اليم دائم ورسولنا صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن نعيم الجنة. وعن عذاب النار. فيقول صلى الله عليه وسلم يؤتى اي يوم القيامة بانعم اهل الارض - [00:03:05](#)

ولكنه من اهل النار فيصبغ صبغة واحدة في النار. فيقال يا ابن ادم هل رأيت خيرا قط؟ هل مر بك نعيم قط قال لا والله يا رب. نسي نعيم الدنيا بغمسة واحدة في جهنم - [00:03:38](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ويؤتى باشد الناس بؤسا وفقرا ومرضا من اهل الدنيا. ولكنه من اهل الجنة فيصبغ في الجنة صبغة واحدة. ثم يقال له يا ابن ادم هل رأيت موسى - [00:04:08](#)

فقد هل رأيت فقرا قط؟ هل رأيت مرضا قط؟ يقول لا والله يا رب ما رأيت بؤسا قط. نسي فقر الدنيا وبؤس الدنيا ومرض الدنيا. وضيق الدنيا بغمسة من واحدة في الجنة - [00:04:32](#)

عباد الله ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم اخبرنا عن النار وعن عذاب الاليم وعن اهلها كما سمعتم في الجمعة الماضية. وها هو صلى الله عليه وسلم يخبرنا عن الجنة. واهلها ونعيمها - [00:04:57](#)

ويعد هذا الاخطار من معجزاته صلى الله عليه وسلم التي ايده الله بها لذلك فموعدنا في هذا اليوم ان شاء الله تعالى. مع المعجزة الثمانين والاخيرة مع المعجزة الثمانين والاخيرة - [00:05:25](#)

لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا وهي اخباره صلى الله عليه وسلم عن الجنة دار السلام اخواني وقد جعلت هذه المعجزة وقد جعلت هذه المعجزة هي الاخيرة قصدا واقضي من ذلك - [00:05:53](#)

وتصدي من ذلك هو الطمع في كرم الله عفوه وفضله ان يجعلني واياكم من اهل الجنة اللهم انا نسألك رضاك والجنة. ونعوذ بك من

سخطك والنار عباد الله الجان تحت هي دار السلام - [00:06:23](#)

وهي دار الخلد وهي دار المتقين. وهي دار المحسنين وهي دار الصائمين. وهي دار المصلي. وهي وهي دار الصابرين والصادقين

جعلني الله واياكم من اهلها. عباد الله اتدرون من هو - [00:07:03](#)

اول من يقرع باب الجنة اول من يقرع باب الجنة. هو رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم عن نفسه انا انا

اول من يقرع باب الجنة. بل قال صلى الله - [00:07:32](#)

الله عليه وسلم اتي باب الجنة يوم القيامة. فاستفتح فيقول الخاذل من انت فاقول انا محمد سيقول بك امرت لا افتح لاحد قبلك

عباد الله فلا طريق الى الجنة الا طريق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

فمن تبعه في الدنيا واطاعه وسلك سبيله. دخل خلفه الجنة. ومن لم يطع وعصاه لم يدخل الجنة. قال صلى الله عليه وسلم كل امتي

يدخلون الجنة الا من ابي قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابي - [00:08:28](#)

عباد الله فاذا دخل النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والمؤمنون الذين اتبعوه خلفه عرف كل مؤمن ما له في الجنة كما يعرف احدكم

بيته بعد صلاة الجمعة كيف لا والله عز وجل يقول ويدخلهم الجنة عرفها لهم. ويدخلهم الجنة - [00:08:58](#)

عرفها لهم. فاذا دخل اهل الجنة الجنة. واستقروا في منازلهم وعلى سرورهم قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان

هدانا الله فاذا دخل اهل الجنة الجنة طهروا من الغل والحسد. وجميع امراض القلوب - [00:09:31](#)

قال تعالى ان المتقين في جنات وعيون. ادخلوها بسلام امنين. ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين. لا يمسه

فيها نصب ولا هم منها بمخرجين فاذا دخلوا الجنة - [00:10:03](#)

وجدوا فيها من النعيم. ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يقول صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل اعدت

لعبادي الصالحين اي في الجنة. ما لا عين رأت ولا اذن سمعت - [00:10:28](#)

ولا خطر على قلب بشر. يقول صلى الله عليه وسلم اقرأوا ان شئتم فلا تعلموا نفس ما لهم من قرّة اعين جزاء بما كانوا يعملون عباد

الله ومن نعيم الجنة ان يقال لاهلها يا عبادي لا - [00:10:52](#)

خوف عليكم اليوم. ولا انتم تحزنون. الذين امنوا باياتنا وكانوا مسلمين ادخلوا الجنة انتم وازواجكم تحفرون. يطاف عليهم بصحاف

من ذهب واثواب. وفيها ما تشتهي النفس قوة لمد الاعين وانتم فيها خالدون. وتلك الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون -

[00:11:19](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم في اعظم نعيم اهل الجنة ان الله تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك وسعديك

فيقول الله لاهل الجنة هل رضيتم؟ فيقولون وما لنا لا نرضى. وقد - [00:11:49](#)

اعطينتنا ما لم تعطي احدا من خلقك. فيقول الله تبارك وتعالى انا اعطيكم من ذلك انا اعطيكم خيرا من ذلك. فيقول ربي ربنا واي شيء

في افضل من ذلك. فيقول الله تبارك وتعالى احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابا - [00:12:17](#)

احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابا. كيف لا؟ والله عز وجل يقول في كتابه وعد الله المؤمنين والمؤمنات جنات تجري

من تحتها الانهار خالدين فيها. ومسكن طيبة في جنات عدن. ورضوان - [00:12:47](#)

من الله اكبر. ورضوان من الله اكبر. احل عليكم رضواني. فلا فا اسقط عليكم بعده ابتعد. ويقول صلى الله عليه وسلم ينادي مناد هيا

على اهل الجنة. يا اهل الجنة ان لكم ان تصحوا - [00:13:14](#)

فلا تسقموا ابا. لا مرض في الجنة لا مرض في الجنة. انها الصحة الدائمة. ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابا وان لكم ان تحيوا فيها

فلا تموتوا ابا. فلا موت في الجنة. انها الحياة دائمة - [00:13:44](#)

وان لكم ان تشكروا فلا تهرموا ابا. فلا هرم في الجنة. انه الشباب الدائم في الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابا. انه النعيم الدائم.

قال تعالى ونود ان تلکم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون. فاعملوا يا عباد الله - [00:14:10](#)

لتكونوا من اهل الجنة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من اهل الجنة. اقول قولي هذا واستغفر الحمد لله

رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله ولي الصالح - [00:14:42](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم عباد الله ومن نعيم الجنة اولا
الحوار العين الحور العين نساء اهل الجنة. يقول الله عز وجل في وصفهن - [00:15:23](#)

فيهن قاصرات الطرف. لم يقنتهن انس قبلهم ولا جان. فباي الاء ربكما تكذبان كأنهن الياقوت والمرجان. فباي الاء ربكما تكذبان. هل
جزاء الاحسان الا احسان فباي الاء ربكما تكذبان. ويقول في وصفهم ايضا فيهن خيرات حساب - [00:15:53](#)

فباي الاء ربكما تكذبان. حور مقصورات في الخيام. فباي الاء ربكما تكذبان ثانيا منازلهم مساجدهم يقول الله عز وجل عنها لهم غرف
من فوقها غرف مبنية. تجري من تحتها الانهار وعد الله. لا يخلف الله - [00:16:23](#)

الميعاد. ويقول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها. قالوا لمن يا رسول الله؟ قال
صلى الله عليه وسلم لمن اطاب تام واطعم الطعام وبات قائما ان يصلي والناس نيام. هل انت - [00:16:53](#)

ممن يفعل ذلك يا عبد الله؟ لمن هذه الغرف يا رسول الله؟ قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وبات قائما ان يصلي والناس نيام ثالثا
الانهار التي التي تجري من تحتهم. ويتمتعون بها. يقول الله - [00:17:23](#)

عز وجل مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اثم وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهار من خمر لذة للشاربين. وانهار
من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم - [00:17:50](#)

رابعا من نعيم الجنة ان يجمع الله بين المؤمن واحد باعث من الالباء زوجات والذرية. قال تعالى جنات عبيد يدخلونها. جنات عدل
يدخلونها ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم والملائكة يدخلون - [00:18:19](#)

من كل باب سلام عليكم بما صبرتم. فنعم عقبى الدار. فنعم عقبى الدار الجنة الجنة نعمل ونطمع في كرم الله ان يجعلنا واياكم من
اهلها. فهي الدار الباقية. هي دار الخلد - [00:18:49](#)

هي دار السلام. اعدت للمتقين. فاتق الله يا عبد الله. اعدت للصائمين فاتق الله في نفسك يا عبد الله. اعدت للصالحين فاتق الله في
نفسك يا عبد الله. عباد وبهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن سلسلة المواعظ - [00:19:19](#)

التي بعنوان المعجزات النبوية. لننتقل من الجمعة القادمة ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية الى سلسلة جديدة من المواعظ. ما
هي هذه السلسلة؟ وماذا نقول وفيها هذا الذي سنعرفه في الجمعة القادمة. ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. اللهم رد
المسلمين - [00:19:49](#)

الى دينك ردا جميلا. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه. وان الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم اجعل هذا البلد امنا مطمئن وسائر بلاد
المسلمين. وفق ملك البلاد وحكام المسلمين. للعمل بكتابك وسنة نبيك يا رب العالمين - [00:20:19](#)

عباد الله من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم ثم الصلاة -
[00:20:39](#)